International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences
1(1)(2020)172-207

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية
١(١)(٢٠٢٠) ١٧٢ -٢٠٧

الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة من وجهة نظرهم في شمال الضفة الغربية.

د. فخري مصطفى دويكات

أستاذ مساعد جامعة القدس المفتوحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على اثر ذلك في ضوء كل من المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص الأكاديمي) ومن اجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام الباحث بتصميم استبانه معتمدا على ما جاء في الدراسات السابقة تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد ، وبعد ذلك تم اختيار مجتمع الدراسة وتوزيعها على عينة قوامها (70) من العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. ومن اجل استخراج النتائج تم استخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبعد ذلك خرجت الدراسة بعدة نتائج كان اهمها ان الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة ، كما وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، (a =0،05) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير، الجنس، المؤهل،العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، وقد أشارت النتائج إلى قبول الفرضية الصفرية. وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات اهمها: ضرورة العمل على إكساب العاملين مهارات في التفريغ الانفعالي بشكل دوري والتدريب على كيفية ضبط انفعالاتهم، ضرورة تصميم وتنفيذ بعض البرامج

الوقائية التي تساعد العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق تكيف أفضل مع ظروف صعوبات العمل ومتطلباته.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية والمهنية، مؤسسات التربية الخاصة، شمال الضفة الغربية.

Abstract

This study aimed at identifying the psychological and professional stress among workers in special education institutions in the Northern West Bank. Also، it aims at identifying the impact in the light of all of the variables (sex، educational qualification، years of experience، academic specialization) on the psychological and professional stress among workers in special education institutions in the Northern West Bank To achieve the study purposes، a questionnaire consisting of three domains of psychological، professional and social pressures has been used ، subjected to judgment ، distributed to (70) individuals of the studyd sample who was chosen randomly ; gathered، codified، entered the computer and statistically processed by using the statistical package of social science (SPSS). The study results a high degree of response on its main question which is what is the degree of the psychological، professional and social stress among workers in special education institutions in the Northern West Bank. Also، they show that there are no statically significant differences at (α =0.05) level about the the degree of the psychological، professional and social stress among workers in special education institutions in the Northern West Bank attributed to the variables of sex، educational qualification، years of experience، academic specialization. According to the study results، several recommendations have been suggested including the need to design and implement some preventive programs which help workers with special needs to achieve

the best adjustment with the difficulties of working conditions، training sessions for professionals specialized supervisors to be able to provide the necessary pressure to address the psychological and professional work resulting from consulting and professional development among workers. Also، further studied are recommended.

Key words: psychological and occupational pressure, special education institutions, northern West Bank.

المقدمة :

لقد أصبحت الضغوط النفسية كما يرى بعض الباحثين بشكل عام سمة من سمات الحياة فهي في بعض مستوياتها قد تكون مطلوبة ان لم تكن ضرورية وذلك لحفز الفرد ودفعه الى الانجاز وتحقيق النجاح غير ان زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي الى مشاكل يصعب حلها لما لها من آثار سلبية على الصحة العقلية والبدنية، ذلك أن عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي الى تفاقم الوضع وحدوث حالات الاحتراق النفسي ومن هذاً المنطلق فإن الاحتراق النفسي ينظر إليه باعتباره المحصل النهائي للضغوط النفسية. (البتال،1999)

وتختلف الضغوط باختلاف مصادرها فبعضها يرتبط بظروف الحياة اليومية الاعتيادية كالمطالب الاجتماعية ، بينما ينبع البعض الآخر من مطالب و ظروف العمل ، و تكاد تكون تلك المرتبطة بظروف العمل من أكثر الضغوط تأثيرا على حياة الأفراد و المجتمعات، نظرا لآثارها السلبية على الصحة العامة للفرد و علاقاته مع الآخرين و تدني مستوى أدائه، و بالرغم من انتشار ظاهرة الضغوط في جميع المهن و الوظائف ، إلا أنها تتباين في شدتها و طبيعتها من مهنة لأخرى ، فقد أظهرت الدراسات أن العاملين في المهن المعاونة و الخدمات الإنسانية مثل : الطب، التمريض، التعليم، الملاحة الجوية ،... وغيرها، هم أكثر تعرضا للضغوط النفسية من غيرهم في القطاعات (عبد الفتاح خليفات ، عماد الزغول، (2003، ص63 -64) .

ويزداد الاهتمام في الوقت الحالي بموضوع التربية الخاصة التي تسهم في تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن هذا الاهتمام يساعد على تحقيق المبادئ المتعلقة بالتعليم للجميع وتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان، والمشاركة الفعلية في كافة أطياف المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية وقد ساعدت

الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة على اكتساب مهارات كانت تعد فيما مضى غير قابلة للتحقيق(البطاينه والجوارنة،2004) .

ويعد العاملون في مجال التربية الخاصة أهم ركائز هذه المؤسسة ولأسباب شتى تبرز معوقات تحول دون قيام المعلم بدوره كاملاً الأمر الذي يسهم في إحساسه بالعجز عن القيام بواجبه بالمستوى الذي يتوقعه منه الآخرون وإذاً حدث ذلك فإن العلاقة التي تربط بين الأخصائي والطفل تأخذ بعداً سلبياً له آثار مدمرة اثناء العمل ويؤدي هذاً الاحساس بالعجز مع استنفاد الجهد الى حالة من الإنهاك والاحتراق النفسي، (البطاينه و الجوارنة ،2004) .

وإن كانت الضغوط المرتبطة بمهنة التدريس – مع فئات من التلاميذ العاديين– تمثل مشكلة باهظة التكلفة على المعلم والعملية التربوية بأسرها، فإن العمل مع فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة سيكون لا محالة أكثر عبئاً وأقل قدرة على تحمل الضغوط النفسية ، فالأمر يتطلب من العاملين مهارات كبيرة قد تصل أحيانا لدرجة الإبداع، وذلك بحكم خصائص هذه الفئة من الأطفال وما تتطلبه من إعداد للبرامج والخطط التربوية المدروسة والمكيفة تبعاً للحاجات والصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ودرجة الإعاقة لديهم، مما يجعل من كل طفل حالة خاصة تتطلب الاستراتيجيات التي تتوافق مع حاجاته وقدراته وميوله ورغباته ، فالمهمة إذن صعبة وشاقة ما لم يتمتع هذا المعلم المختص بمهارات وكفاءات عالية، مما قد يوقعه في براثن الضغوط النفسية ومختلف الاضطرابات النفسية (منصوري مصطفى،2010، ص32) .

مع كل هذا الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة الا ان الفئة القائمة على تعليم وتأهيل هذه الفئات لم تنل نفس الدرجة من تسليط الضوء والاهتمام كالتي نالتها الفئات من ذوو الاحتياجات الخاصة وذلك من حيث الآثار النفسية والمشكلات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها والتي ثبت من خلال الدراسات ان لها تأثير على انجاز وكفاءة الفرد في المهن الحيوية في المجتمع كالتدريس مثلاً. حيث تركز الاهتمام بمعلمي التربية الخاصة في مجال رفع مستوى كفاءاتهم باستمرار (البطاينة والجوارنة،2004) .

مشكلة الدراسة:

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتطلب جهدا كبيرا من القائمين على العمل فيها وتتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات ففي الآونة الأخيرة

ازداد الاهتمام بإعداد العاملين في مجال التربية الخاصة لأنهم يتعاملون مع أفراد غير عاديين وأصبح لهم الدور الهام في تعليم تلك الفئة لمساعدتهم على التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية لتلك الفئة، كذلك لمساعدتهم على التكيف مع نوع الإعاقة، وإكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين، فالتعامل مع الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة بما فيه من مواقف متعددة، وما له من مسئوليات تقع على عاتقه؛ يسبب للعاملين ضغوطاً في العمل، تفوق قدراتهم، وإمكاناتهم فالاهتمام بالضغوط النفسية والمهنية التي يعاني منها العاملون في مراكز التربية الخاصة تفيد في اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالعاملين، والتأثير على كل من سلوكهم، ومستوى أدائهم العملي؛ لأن العاملين في مراكز التربية الخاصة عندما يتعرضون للضغط النفسي، فإن ذلك يؤثر في مستوى التفاعل مع الفئة التي يتعاملون معها، حيث إن التعامل يعتمد على المناخ الإيجابي، وإقامة علاقة طيبة معهم، وعندما يشعر العاملون بالضغط، فإن تلك الروح الفعالة تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تؤدي إلى المناخ الإيجابي سوف تختفي، وسوف يكون رد فعل سلبي، وبالتالي فإن نجاح العاملون في مجال التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حد كبير على مقومات الشخصية، حيث إن معرفته لسماته الشخصية تؤهله لهذا الدور .

من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث للتعرف على الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين أنفسهم.

أسئلة الدراسة :

قامت هذه الدراسة بالإجابة عن الاسئلة الاتيه:

١. ما الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين ؛ تعزى لمتغيرات،(الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ؟

فرضيات الدراسة :

سعت هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات الصفرية الاتيه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

أهداف الدراسة :

١. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين.

٢. تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالعاملين في مؤسسات التربية الخاصة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)،على تحديدهم للضغوط النفسية والمهنية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى لدراسة الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء كان ذلك من الناحية النظرية أو التطبيقية .

الاهمية النظرية :

١- تبرز أهمية الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، ومن المؤمل أن تكون أساساً ترتكز عليه الدراسات اللاحقة .

٢- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته الباحث و هو: الضغوط النفسية والمهنية ،إذ أن هذا الموضوع يحظى بأهمية خاصة في كل المجتمعات ،كما تتطلب من العاملين مهام و مسؤوليات صعبة و معقدة و بشكل مستمر ، الأمر الذي قد يجعلهم يشعرون بالضغط النفسي و استنزاف طاقاتهم ،نتيجة لتحملهم أعباء و مسؤوليات أثقل بحكم تعاملهم مع فئات تعاني من مختلف الصعوبات و النقائص و تستلزم إعدادا خاصا و ملائما لدرجة تصل أحيانا إلى اعتلال صحتهم و تدني مستوى أدائهم .

٣- إلقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية والمهنية التي يعاني منها العاملون في مؤسسات التربية الخاصة ، باعتبارهم الركن الأساسي فيه ، و لعل من أهمها مشكلة الضغط النفسي والمهني .

٤- إبراز مفهوم الضغط النفسي والمهني ، من خلال التطرق و الإحاطة بمختلف جوانب كل موضوع من حيث : تعريفه، تحديد أعراضه، وآثاره على الفرد، و المنظمة ، و التطرق لأنواعه، وعناصره، ومختلف مصادره و كذاك الإستراتيجيات اللازمة لإدارته، و معالجته.

الاهمية التطبيقية:

أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية تتمثل في:

١. تكمن أهمية الدراسة الحالية في إعداد مقياسٍ للضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، الأمر الذي يؤدي إلى مساعدة الباحثين في إعداد دراسات ميدانية تتناول للضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية لوضع برامج إرشادية، للتخفيف من ضغوط العمل لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، بما يكفل لهم النمو المهني السوي.

٣. إمكانية استفادة المسؤولين ومن لهم علاقة بالتربية الخاصة من نتائج هذا البحث، للتقليل من الآثار السلبية و التكاليف الناجمة عن هذه الضغوط، وذلك من خلال ما سوف يتم عرضه من اقتراحات وتوصيات.

٤. إمكانية استفادة المسؤولين ومن لهم علاقة بالتربية الخاصة من نتائج هذا البحث، للتقليل من الآثار السلبية، والتكاليف الناجمة عن هذه الضغوط النفسية، و ذلك من خلال ما سوف يتم عرضه من اقتراحات وتوصيات.

٥. تبصير العاملين في مجال التربية الخاصة بمصادر الضغوط النفسية وكيفية التعامل معها.

مصطلحات الدراسة :

الضغط النفسي: مجموعة المصادر الخارجية و الداخلية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته، و ينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف، ما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية و فيزيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى .(شقير ،2002، ص 4)

الضغط النفسي المهني: عدم قدرة الفرد العامل على مواجهة أعباء و متطلبات مهنته، بسبب مصادر المحيط المهني في تفاعلها مع العوامل الشخصية، بحيث يترتب عن ذلك مجموعة من الآثار النفسية والفيزيولوجية والسلوكية (منصوري مصطفى،2010، ص24) .

أخصائي التربية الخاصة :من يتولى التعليم في أية مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة،ومن يقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة متسلسلة من :الأهداف التعليمية والمهارات المحددة، ويوظف كل مصادر التعلم الموجودة في البيئة التعليمية لتحقيق الهدف المحدد.

التربية الخاصة: مجمل الخدمات التي يتلقاها ذوي الأحتياجات الخاصة، (غير العاديين)، بقصد تمكينهم من التكيف النفسي و الاجتماعي و المهني في الحياة ، في جو تعليمي عادي .(آسيا، 2012ص12) .

حدود الدراسة :

الحد البشري : العاملون في مؤسسات ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

الحد المكاني : مراكز ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال الضفة الغربية .

الحد الزماني : **تم** إجراء هذه الدراسة العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الدراسات السابقة

قام الباحث على الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة حيث كانت على النحو الاتي:

اولاً: الدراسات العربية :

دراسة فرح، نهلة، (2015): بعنوان مستوى الضغوط النفسية وسط أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المترددات على مستشفى السلاح الطبي . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية وسط أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المترددات على مستشفى السلاح الطبي، والتحقق مما إذا كانت هناك فروق بين أبعاد هذه الضغوط.

استخدم الباحثتان المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (30) فرداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدم الباحثتان مقياس الضغوط النفسية من تصميمهما، من ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الأجتماعية(SPSS) ،وتوصلت الباحثتان إلى أن الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تتسم بالانخفاض، وأن هناك فروق بين أبعاد الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لصالح بعد الأعراض العضوية ، وأن الفروق في مستوى الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وجدت أنها تكون تبعاً لمتغيري درجة الإعاقة والحالة الاقتصادية ولم توجد فروق تبعاً لمتغير تعليم الأم. وبناءاً عليه قامت الباحثتان بوضع عدد من التوصيات والمقترحات. أهمها إيلاء إرشاد اسر ذوي الإعاقات الذهنية مزيد من الاهتمام، وإجراء مزيد من البحوث حول الانعكاسات النفسية للإعاقات الذهنية على ومقدمي الرعاية لهم .

دراسة آسيا، (2011): بعنوان العلاقة بين الضغط المهني و استجابة القلق لمعلمي التربية الخاصة . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين الضغط المهني و استجابة القلق لمعلمي التربية الخاصة بولايتي سطيف و برج بوعريريج، و ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائيا بين القلق وكل بعد من أبعاد الضغط المهني، وكذلك معرفة الفروق في مستوى الضغط المهني و القلق لدى هؤلاء المعلمين تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، نوع إعاقة التلميذ، تكونت عينة الدراسة من (127) فرداً (معلما و معلمة) و هي تمثل ما نسبته، (32.12%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي و البالغ عددهم، (177) فردا (معلما و معلمة) اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة . وقد استخدم الباحث مقياس(الضغط المهني للمعلمين لمنصوري مصطفى) ، و مقياس القلق، كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لعرض ومناقشة النتائج : كالنسب المئوية، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (T) لدلالة الفروق، النسبة الفائية (T) لمعرفة تجانس العينات ، تحليل التباين الأحادي، و قد أسفرت نتائج البحث عما يلي :توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغط المهني و القلق، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق وكل بعد من أبعاد الضغط المهني، وتبين أن معظم معلمو التربية الخاصة يعانون من قلق حاد، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط المهني لدى معلمي التربية الخاصة ،عند مستوى الدلالة(0.05) تبعا لمتغيري (المستوى التعليمي، نوع إعاقة التلميذ)، و لصالح غير الجامعيين و المتخصصين في الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط المهني لدى معلمي التربية الخاصة عند مستوى الدلالة (0.05)، تبعا لمتغير الأقدمية

وكذلك التخصص .بناء على هذه النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات كان اهمها ضرورة النظر لموضوع الضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة و محاولة احتوائها للرفع من مستوى أدائهم و المحافظة على صحتهم الجسدية و النفسية.

دراسة، (الضريبي، 2010): بعنوان الأساليب التي يتبعها العمال لمواجهة الضغوط النفسية و المهنية التي يتعرضون لها هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التي يتبعها العمال لمواجهة الضغوط النفسية المهنية التي يتعرضون لها ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغيرات الدراسة لمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر لدى عمال مصنع زجاج القدم بدمشق. أجريت الدراسة على (200) عامل اختيروا بالطريقة العشوائية العرضية وقد طبق الباحث مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية الذي أعده الباحث لهذا الغرض توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الأساليب الإيجابية أكثر استخداماً من الأساليب السلبية لدى أفراد عينة البحث . .وجود أثر للتفاعل بين المؤهل التعليمي، والعمر في أساليب مواجهة الضغوط لدى أفراد عينة البحث . تعزى للمؤهل العلمي أساسي، ثانوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب مواجهة الضغوط المواجهة والتحدي، واللجوء إلى الدين، إعادة التقييم الإيجابي للمشكلة، وفي الدرجة الكلية للأساليب الإيجابية . وجود فروق في استخدام الأساليب الإيجابية جميعها، وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح فئة الخبرة الأكبر) أكثر من 10 سنوات، (وكذلك في استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية، وذلك لصالح فئتي الخبرة الأصغر) . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الإيجابية جميعها، وفي الدرجة الكلية لهذه الأساليب تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح الفئة العمرية الأكبر أكثر من 50 سنة وفي استخدام أسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية، وذلك لصالح فئتي العمر الأصغر، (35- 20 سنة) و (50- 36 سنة). (الضريبي، 2010، ص 2).

دراسة نجيب و يحيى،(2010): بعنوان مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن .هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن وفيما إذ كان هناك فروق في هذه المصادر تعزى إلى متغيرات (الجنس، المعلم، مؤهله التعليمي، سنوات الخبرة، درجة إعاقة الطلبة)، تألفت عينة الدراسة من (42) معلما وهم من استجابوا لأداة الدراسة التي أعدت من قبل الباحثين وقد شملت **أربعة**

أبعاد هي: ظروف العمل، خصائص الطلبة، الخصائص التخصصية للمعلم، الإدارة و الزملاء. بعد التأكد من صدقها وثباتها . وأشارت النتائج إلى أن مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن تمثلت في: خصائص الطلبة وظروف العمل بينما لم يظهر مستوى يمكن اعتباره مصدراً للاحتراق النفسي على بعدي الخصائص الشخصية للمعلم والإدارة والزملاء. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي وسنوات خبرة المعلم، بينما وجدت فروق في الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير درجة إعاقة الطلبة حيث ازدادت مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة وذلك على كل من بعدي ظروف العمل، و خصائص الطلبة والإدارة و الزملاء، ولم تظهر فروق في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير درجة إعاقة الطلبة بالنسبة لبعد الخصائص الشخصية للمعلم .

دراسة (مصطفى، والزين 2009): بعنوان مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة . هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة ، مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالاتمقياس موضع الدراسة ؛ تعزى لمتغيرات :الجنس ، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنواتالخبرة ، نوع إعاقة الطفل ، فئة المعلم (تخصصه)، ونوع وظيفة المعلم . وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي فئات : الإعاقة العقلية ، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، وصعوبات التعلم في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2008/2009م، وقوامها(183) معلماً ومعلمة. استخدما مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، واستخدما لمعالجة نتائج الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي ، اختبارات (تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه) . **وأشارت نتائج الدراسة إلى** : أن أكثر مصادر ضغوط العمل شيوعاً لدى معلمي موضع الدراسة، هو مجال العلاقة مع الأطفال، ووزنه النسبي (46.85)، يليه على التوالي:- مجال الراتب والترقية ، بوزنه النسبي (55.83%)، فمجال العلاقة مع الزملاء، بوزنه النسبي (65.77 %)، ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور، وزنه النسبي، (77.75%)، فمجال ظروف العمل، بوزنه النسبي 06.74%، ثم مجال العلاقة مع مدير المؤسسة، وزنه النسبي،(81.63%)، فمجال بيئة العمل، بوزنه النسبي، (59.71%). وكذلك عدم وجود فروق معنوية في مجالات مقياس موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس؛ تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق معنوية في مجال الراتب والترقية؛ تبعاً لمتغير الحالة

الاجتماعية، لصالح المعلمين المتزوجين، في حين لا توجد فروق معنوية في باقي مجالات مقياس موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس؛ تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق معنوية في مجالات موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس؛ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة (القريوتي، والخطيب، 2009): بعنوان الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن . هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، باختلاف فئة الطالب وجنس المعلم ودخله الشهري وحالته الاجتماعية وتخصصه. واشتملت عينة الدراسة على (447) معلماً ومعلمة منهم (129) من الذكور و(318) من الإناث. وقد استخدم الباحثان لتحقيق أغراض الدراسة مقياس شرنك (1996)،Shrink للاحتراق النفسي وقد استخرجت له دلالات الصدق والثبات. أشارت نتائج الدارسة : إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم أو حالته الاجتماعية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تخصص المعلم لصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنة بغيرهم من ذوي التخصصات الأخرى. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الطالب (عادي أو من ذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصرياً والموهوبين مقارنة بمعلمي الطلاب العاديين، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين بصرياً مقارنة بمعلمي الطلاب المعاقين سمعياً، وحركيا وذوي الإعاقات المتعددة، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين سمعيا مقارنة بمعلمي الطلبة المعاقين عقلياً، ولصالح معلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الإعاقات المتنوعة.

دراسة العابد وآخرون، (2008): بعنوان المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف . تناول مشروع الدراسة المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف. وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والمعلمات المتواجدين في المدارس التي تتبع إدارة التعليم في محافظة الطائف وبلغت عينة الدراسة (222) معلماً ومعلمة (155) ذكور و(67) إناث. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيانه تضمنت (99) فقرة موزعة على تسعة محاور. لتحديد المعوقات التي

تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة الطائف . وتم استخدام المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية، الانحراف المعياري، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار " T " وتحليل التباين والنسب المئوية، و معاملات الارتباط . حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية :- " توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الإستبانة التسعة (*)، لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لفئة الإعاقة (*)، توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كان الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن (*)، لا توجد فروق في المعوقات ترجع للمؤهل في الدراسة (*)، لا توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ترجع لسنوات الخبرة .

دراسة الحمر، (2006): بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في المدارس والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة بمملكة البحرين .هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في المدارس والمراكز، و المؤسسات ذات العلاقة بمملكة البحرين لمعرفة هل هناك فروق دالة إحصائيا بين معلمي التربية الخاصة و المعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (84) معلما بينهم (40) من المعلمين العاديين.(22 ذكور و18 إناث)، و(44) من معلمي التربية الخاصة، (21 ذكور و23 إناث)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس قامت بإعداده لغرض الدراسة (مقياس الاحتراق النفسي) والذي يتكون من (35) بند وقبل استخدام هذا المقياس تأكدت الباحث من صدق وثبات المقياس وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة طبقت اختبار (T) لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي بين المتوسطات ودلالتها، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي لصالح معلمي التربية الخاصة، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قدمت الباحث عددا من التوصيات ونموذج مقترح إلى متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم كجهة رسمية مسئولة عن التعليم في مملكة البحرين .

دراسة العتيبي، (٢٠٠٦): بعنوان الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية.هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الاحتراق النفسي لدى المعلمين في معاهد التربية الفكرية، حيث أجريت الدراسة على عينة من المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض ممن يعملون مع التلاميذ متعددي (العوق التوحديين)

بالإضافة إلى عدد مساوي من معلمي (العوق العقلي) في نفس المعاهد لعام (1425/1424هـ). وقد بلغ عددهم، (72) معلما، بحيث اشتملت كل فئة من الفئات الثلاث على، (24) معلما .وأوضحت هذه الدراسة أن معلمي ثلاثة فئات من المعاقين بشكل عام (متعددي العوق، التوحديين، المعاقين عقليا) يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة معتدلة وفق معايير التباعد للاحتراق النفسي على بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، في حين كان مستوى الاحتراق النفسي منخفضاً على بعد تبلد المشاعر. وعند مقارنة معلمي الفئات الثلاثة فيما بينهم لمعرفة أيهم أكثر احتراقا، أظهرت نتائج الدراسة تفاوتا واضحا عند مقارنتهم ببعضهم البعض على أبعاد المقياس الثلاثة. حيث دلت النتائج إلى أن معلمي التلاميذ متعددي العوق كانوا ألأقل احتراقا، في حين كان معلمو التلاميذ التوحديين، بناءاً على استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق (One – Way ANOV) هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمي متعددي العوق ومعلمي التلاميذ التوحديين، أي أن معلمي التلاميذ التوحديين أكثر احتراقا مقارنة بمعلمي التلاميذ متعددي العوق، بينما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمي التلاميذ التوحديين ومعلمي المعاقين عقليا كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائيا بين المعلمين ألأكثر الخبرة والمعلمين ألأقل خبرة على البعد الثاني من الأبعاد الثلاثة وهو بعد تبلد المشاعر. أي أن المعلمين ألأقل خبرة لديهم تبلد مشاعر أكبر مقارنة بمن خبرتهم (5) سنوات فأكثر. كما أظهرت النتائج عند مقارنة المتوسطات أن هناك فروقاً بين الفئتين على أبعاد المقياس الثلاثة ذلك أن المعلمين الأكثر خبرة هم الأقل احتراقا عند مقارنتهم بمن هم أقل خبرة على أبعاد المقياس الثلاثة، أظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين في كل من متغير وجود مساعد معلم داخل الصف ومتغير توفر المواد التعليمية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدعم والمساندة. أما بالنسبة لمتغير وجود مساعد معلم فقد كانت هناك دلالة إحصائية فيبعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي مقارنة بالبعدين الآخرين .أما متغير توفر المواد التعليمية فقد ظهرت الفروق في بعدي الإجهاد، وبناء على نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحث إلى: ضرورة مساعدة معلمي التلاميذ التوحديين على تخطي مصادر الاحتراق النفسي وتأهيلهم نفسيا وتربويا لأجل التعامل مع تلاميذهم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Brady & et al (2008) : بعنوان مظاهر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة . هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة ومدى إحساسهم بطلبتهم والتفاعل معهم، وقد تألفت عينة الدراسة من(118) معلماً، وقد بينت نتائج الدراسة عن حالة من عدم الاستقرار الوجداني لدى المعلمين، كما بينت نتائج الدراسة وجود مشاعر قوية من العطف نحو المعوقين .

دراسةKelly (2007) : ، et al بعنوان الضغوط لدى مديري مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة في ايرلاندا. هدفت الدراسة إلى المقارنة لدى مديري مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة في Ireland وهذه المدارس تضم ذوى الإعاقة العقلية، ذوى الاضطرابات الانفعالية، وذوى صعوبات التعلم وذوى الإعاقات الحسية والجسمية، بلغت عينة الدراسة (111) مديراً تم إرسال الأدوات إليهم حيث بلغ عدد المجيبين (74) مديراً فقط، وتم عمل مقابلة مع بعضهم وبينت النتائج أن من أكثر ما يسبب الضغوط لدى هؤلاء المديرين هو السلوك العنادي من قبل الطلاب وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكيفهم وتوافقهم مع الطلاب .

دراسة Maccini & Gagnon (2007) : بعنوان سلوك التحدي تجربة مبادئ من الإجهاد والإدراك على سلوك التحدي لشؤون الموظفين في المدارس الخاصة في ايرلاندا .هدفت الدراسة إلى المقارنة بين معلمي الرياضيات لدى الطلاب العاديين ومدرسي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، تم تطبيق البحث على عينة قوامها (167) معلماً للطلاب العاديين ومعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة، بينت نتائج الدراسة أن كلا المجموعتين من المعلمين يستخدمون استراتيجيات تدريس فعالة إلا أن مدرسي ذوى الاحتياجات الخاصة يستخدمون استراتيجيات خاصة في التدريس وتطبيق ممارسات تدريسية عملية أكثر صدقاً ودقة من مدرسي العاديين .

دراسة ويليامز، وآخرون، Williams (2004) :،et al ضغوط العمل لدى معلمي كل من المدارس العامة والخاصة .هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط العمل لدى معلمي كل من المدارس العامة والخاصة، كما هدفت كذلك إلى التعرف على الفروق في ضغوط العمل، وقد تكونت عينة الدراسة من (41) معلماً، من ثلاث مدارس، وقد كشفت نتائج الدراسة عن معاناة المعلمين من الضغوط النفسية، كالتوتر الناتج عن ضغوط العمل، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في ضغوط العمل لدى كل من معلمي المدارس العامة، والخاصة .

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة: يعنى به المجموعة الكاملة من أفراد الدراسة التي يهتم الباحث بدراستها. (القواسمه وآخرون،2015، ص264) . تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية. في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/ 2015.

عينة الدراسة: مجموعة جزئية من المجتمع وتحتوي بعض عناصر المجتمع،(القواسمه وآخرون،2015، ص 264) أجريت الدراسة على عينة مكونه من **(70)** من العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية. في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/ 2015. تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما يظهر ذلك في الجداول(1)،(2)،(3)، (4)، والتي وزعت تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	**10**	**14.3**
أنثى	**60**	**85.7**
المجموع	**70**	**100.0**

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
دبلوم	**16**	**22.9**
بكالوريوس	**50**	**71.4**
ماجستير فأكثر	**4**	**5.7**
المجموع	**70**	**100.0**

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
5 سنوات فأقل	**31**	**44.3**
من 6-10 سنوات	**21**	**30.0**
11 سنة فأكثر	**18**	**25.7**
المجموع	**70**	**100.0**

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
علم نفس	**16**	**22.9**
تربية خاصة	**10**	**14.3**
خدمة اجتماعية	**17**	**24.3**
أخرى	**27**	**38.6**
المجموع	**70**	**100.0**

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمة طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة :

اعتمادا على أدبيات البحث، والدراسات السابقة، واستشارة الخبراء، تم بناء استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على ثلاثة أبعاد، تم تحكيمها من المختصين الأكاديميين كما في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5)

فقرات الإستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

البعد	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
البعد الأول	الضغوط النفسية	10	1- 10
البعد الثاني	الضغوط المهنية	10	11- 21
البعد الثالث	الضغوط الاجتماعية	10	21- 30
	المجموع	30	

تقنين أداة الدراسة:- صدق الأداة –

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والأكاديميين من حملة درجة الدكتوراه ومن الخبراء في المجال، و المشرف الأكاديمي، حيث أوصى بصلاحيتها بعد إجراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الإستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة استخدم معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت النسبة الكلية على فقرات الإستبانة (3 ،81)، وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب ليتم معالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**spss**)، وقد استخدم النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (t-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova) .

نتائج الدراسة :

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما **الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الإستبانة.

أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (موافق جدا) (5) درجات عن كل إجابة، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان (2)عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة (1)عن كل إجابة (معارض جدا)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (6)

ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جدا	أقل من 50%
منخفضة	من 50%–59%
متوسطة	من 60% – 69%
مرتفعة	من 70% –79%
مرتفعة جدا	من 80% فما فوق

وتبين الجداول (7، 8، 9) النتائج، ويبين الجدول (10) خلاصة النتائج:

1) **النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الضغوط النفسية) .**

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

رقم الفقرة	**الفقرات**	**متوسط الاستجابة ***	**الانحراف المعياري**	**النسبة المئوية**	**درجة الاستجابة**
١	أشعر بآلام في معدتي وصداع في اغلب الأحيان لعدم تمكني من إنجاز العمل	3.53	1.24	70.57	مرتفعة

٢	أشعر بالإرهاق المستمر عندما استيقظ من نومي واعرف أن على مواجهة يوم جديد تحسباً للقادم	3.59	.92	71.714	مرتفعة
٣	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي نتيجة ممارستي للمهنة التي أقوم بها	3.54	1.05	70.857	مرتفعة
٤	زيادة الأعباء المرتبطة بالعمل تزيد من التوتر	3.93	.84	78.571	مرتفعة
٥	أشعر بالتعب والوهن عندما أستيقظ لانشغالي في التفكير بالحالات المكلف بها	3.61	1.00	72.285	مرتفعة
٦	تعدد مشكلات العمل وتنوعها تجعلني أكثر اندفاعاً	3.83	1.01	76.521	مرتفعة
٧	أشعر بالإرهاق كلما زادت الأعمال المكلف بها	3.80	.83	75.942	مرتفعة
٨	أشعر بالإحباط المستمر بسبب الروتين	3.75	1.02	75.072	مرتفعة
٩	تنوع الأنفعالات تبعا للموقف الذي أوديه	3.80	.81	75.942	مرتفعة
١٠	أشعر بالاكتئاب أثناء أدائي لمهام عملي لضيق الوقت	3.59	1.14	71.884	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.67	٠.62	73.4	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (٥ درجات) .

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية على البعد الحياة المعيشية كانت مرتفعة على الفقرات كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (70% – 79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (73،4%).

2) النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (الضغوط المهنية) .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

رقم	الفقرات	متوسط	الانحراف	النسبة	درجة

الفقرة		الاستجابة*	المعياري	المئوية	الاستجابة
١١	كثرة الأعمال المكلف بها تضطرني إلى التأخر في العمل لإنجازها	3.64	1.27	72.753	مرتفعة
١٢	أشعر بالتعب والإرهاق عند نهاية الدوام الرسمي.	4.04	.67	80.869	مرتفعة جدا
١٣	النظام الصارم المتبع في العمل يعرقل الكثير من أعمالي	3.83	1.00	76.521	مرتفعة
١٤	أواجه صعوبة في الحصول على إجازة للراحة.	3.68	1.10	73.623	مرتفعة
١٥	تؤدي الضغوط والأعباء المرتبطة بالعمل إلى شعوري بعدم الانجاز	3.72	.78	74.492	مرتفعة
١٦	التشتت في الواجبات المطلوبة وتداخلها يعرقل تحقيق الهدف	3.88	.87	77.681	مرتفعة
١٧	المهام المستندة لي معقدة وصعبة	3.48	1.12	69.565	متوسطة
١٨	أحس أن رئيسي بالعمل يكلفني بأعمال فوق طاقتي	3.39	1.23	67.826	متوسطة
١٩	لا توجد أمامي فرصة للترقية والتطور	3.62	1.20	72.463	مرتفعة
٢٠	أشعر أنني أستنفد كل طاقتي عندما أكون في العمل	3.77	.97	75.362	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.71	٠.59	74.115	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية على البعد الأمني كانت مرتفعة جدا على الفقرة (12) حيث كانت نسبتها المئوية (80،869%) وكانت مرتفعة على الفقرات (11، 13، 14، 15، 16، 19، 20) حيث كانت نسبتها المئوية من (70% –79%) وكانت

متوسطة على الفقرة (17، 18) حيث كانت نسبتها المئوية (60% –69%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (115،74%).

3) النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الضغوط الاجتماعية) .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٢١	تراودني فكرة ترك العمل بسبب سوء العلاقات الاجتماعية	3.43	1.31	68.695	متوسطة
٢٢	وجود إعاقات متوسطة وشديدة يشكل عبئ إضافي على عملي	3.58	1.03	71.594	مرتفعة
٢٣	تكرار غياب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل عائق حقيقي لتنفيذ الخطط	4.59	6.10	91.884	مرتفعة جدا
٢٤	التأثير السلبي للمجتمع على مفاهيم أولياء الأمور نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يقف حائلاً دون تمكن الانجاز في الوقت المحدد	4.06	٠.89	81.159	مرتفعة جدا
٢٥	نقص الوعي المجتمعي لمفاهيم التربية الخاصة يقلل من فرص النجاح للوصول إلى تلبية لاحتياجات	4.29	٠.57	85.797	مرتفعة جدا
٢٦	إحباط الأسر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي إلى فشل البرنامج	4.03	٠.77	80.579	مرتفعة جدا
٢٧	ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب نقص الخبرة والتوعية	4.23	٠.67	84.637	مرتفعة جدا
٢٨	هناك صعوبة في حضور المناسبات الاجتماعية بسبب	4.04	٠.99	80.869	مرتفعة

	أعباء العمل				جدا
٢٩	أرى أن مهام وظيفتي تحول دون أدائي لواجباتي المنزلية والأسرية والمجتمعية	3.88	1.09	77.681	مرتفعة
٣٠	أشعر أنني غير قادر على الاستمرار بالعمل الذي أقوم به لكثرة المتطلبات وتداخلها	3.74	1.17	74.782	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.99	٠.86	79.768	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية على البعد التعليمي كانت مرتفعة جدا على الفقرات (23، 24، 25، 26 ،27، 28) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (22، 29، 30) حيث كانت نسبتها المئوية من (70% –79%) وكانت متوسطة على الفقرة (21) حيث كانت نسبتها المئوية (68،695%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (79،768%).

٤) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

البعد	المجال	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
البعد الأول	الضغوط النفسية	3.67	.62	73.4	مرتفعة
البعد الثاني	الضغوط المهنية	3.71	.59	74.11	مرتفعة
البعد الثالث	الضغوط الأجتماعية	3.99	.86	79.76	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.75	.66	75.02	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (٥ درجات) .

يتبين من الجدول رقم (10) السابق أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة على الأبعاد كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (70% –79%) وكانت النسبة المئوية على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (75،028%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص الأكاديمي) ؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (11)، (12)، (13)، (14)، نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T) والجدول رقم (11) يبين النتائج

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (T) تبعاً لمتغير الجنس

البعد	المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة
البعد الأول	الضغوط النفسية	ذكر	10	3.5800	٠.58271	.521–	٠.611
		أنثى	60	3.6850	٠.63428		
البعد الثاني	الضغوط المهنية	ذكر	10	3.7300	٠.40838	٠.186	٠.855
		أنثى	59	3.7017	٠.62159		
البعد الثالث	الضغوط الأجتماعية	ذكر	10	3.8600	٠.52957	٠.734–	٠.472
		أنثى	59	4.0102	٠.90377		

	الدرجة الكلية	ذكر	10	3.7233	٠.49318	٠.183-	٠.857
		أنثى	60	3.7561	٠.68314		

يتبين من الجدول رقم (11) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس .على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (T) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

لفحص الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (12) يبين النتائج .جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد /المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول /الضغوط النفسية	بين المجموعات	٠.437	2	٠.218	٠.553	٠.578
	داخل المجموعات	26.450	67	٠.395		
	المجموع	26.887	69			
البعد الثاني/الضغوط المهنية	بين المجموعات	٠.864	2	٠.432	1.236	٠.297
	داخل المجموعات	23.054	66	٠.349		
	المجموع	23.918	68			
البعد الثالث	بين المجموعات	٠.070	2	٠.035	٠.046	٠.955

/الضغوط الأجتماعية	داخل المجموعات	50.021	66	٠.758		
	المجموع	50.091	68			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.335	2	٠.167	٠.381	٠.684
	داخل المجموعات	29.398	67	٠.439		
	المجموع	29.733	69			

يتبين من الجدول رقم (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية .

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (13) يبين النتائج

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد /المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول /الضغوط النفسية	بين المجموعات	1.365	2	٠.682	1.791	٠.175
	داخل المجموعات	25.522	67	٠.381		
	المجموع	26.887	69			

البعد الثاني/الضغوط المهنية	بين المجموعات	.673	2	.336	.955	.390
	داخل المجموعات	23.245	66	.352		
	المجموع	23.918	68			
البعد الثالث /الضغوط الأجتماعية	بين المجموعات	1.478	2	.739	1.003	.372
	داخل المجموعات	48.613	66	.737		
	المجموع	50.091	68			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.231	2	.116	.263	.770
	داخل المجموعات	29.501	67	.440		
	المجموع	29.733	69			

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (T) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية .

نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (14) يبين النتائج

جدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .

الأبعاد /المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

البعد الأول /الضغوط النفسية	بين المجموعات	1.541	3	٠.514	1.338	٠.270
	داخل المجموعات	25.346	66	٠.384		
	المجموع	26.887	69			
البعد الثاني/الضغوط المهنية	بين المجموعات	.886	3	٠.295	٠.833	٠.481
	داخل المجموعات	23.032	65	٠.354		
	المجموع	23.918	68			
البعد الثالث /الضغوط الأجتماعية	بين المجموعات	0.290	3	٠.097	٠.126	٠.944
	داخل المجموعات	49.801	65	٠.766		
	المجموع	50.091	68			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.551	3	٠.184	٠.415	٠.742
	داخل المجموعات	29.182	66	٠.442		
	المجموع	29.733	69			

يتبين من الجدول رقم (14) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (T) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية.

مناقشة النتائج والتوصيات _

أولاً: مناقشة النتائج :

حاولت الدراسة الحالية معرفة الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية، وقد تمكنت الباحث من تحقيق الهدف بعد إجراءات التطبيق والمعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة والمشار إليها سابقاً، وفيما يلي مناقشة للنتائج .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية؟ من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل بعد من أبعاد الإستبانة يبين من الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (75،028%) وهي درجة استجابة مرتفعة .

ويعزو الباحث وجود الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية إلى طبيعة العمل الذي يقوم به من جهة، وإلى طبيعة الحالات وخصوصية الأفراد ذوي الإعاقة الذين يعملون معهم سواء كانت إعاقة جسمية أو عقلية من جهة أخرى، ولا شك إن العمل مع هذه الفئات يتطلب جهدا وعبئا كبيرا من العاملين مما يزيد من الضغوط النفسية لديهم ومن جهة أخرى فإن ذلك يتطلب منهم القيام بالعديد من المهمات والبحث عن العديد من الوسائل مما يشكل عبئا مهنيا إضافيا لديهم . وقد لوحظ من خلال النتائج أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية على بعد الضغوط النفسية كانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها المئوية(73،4 %) . وقد بلغت أعلى استجابة على هذا البعد الفقرة رقم (4) والتي تنص على (كلما زادت الأعباء المرتبطة بالعمل زاد من التوتر) حيث بلغت نسبتها المئوية (78،571%) . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الفئة التي يتعامل معها العاملون والتي تطلب جهدا كبيرا ومثابرة حيث إن احتياجاتهم وطريقة التعامل معهم والتي تختلف عن الأطفال العاديين وتحتاج إلى اهتمام عالٍ . كما يتبين من نتائج الدراسة أيضا أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية لبعد الضغوط المهنية كانت مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٤،١١٥%) . وقد بلغت أعلى استجابة على هذا البعد الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أشعر بالتعب والإرهاق عند نهاية الدوام الرسمي" حيث بلغت نسبتها المئوية (80،869%) . وتعزو الباحث إلى وجود المعاناة لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في مهنتهم، فالعمل في هذه المهنة يمكن أن يخلق الكثير من مشاعر الإحباط لدى العاملين لما تتطلبه هذه المهنة من متطلبات العمل مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين والذين يعانون من الإعاقات الحركية والعقلية والسمعية والبصرية حيث يعتبر كل شخص حالة بحد ذاته يتطلب نمطا خاصا من التعامل والتدريب والتأهيل . بالإضافة لذلك فإن انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة وتنوع مشكلاتهم وحدتها والجهد الذي يبذل من العاملين يشعرهم بالتعب والإرهاق الأمر الذي من شأنه أن يولد لديهم الإحباط وضعف الشعور بالنجاح وبالتالي يخلق لديهم العديد من الضغوط المهنية

والنفسية، ومن ناحية أخرى فإن العمل لفترات طويلة مع هذه الفئة دون الحصول على الراحة وغموض الدور لدى بعض العاملين وضعف استعداد العاملين للتعامل مع ضغوط العمل إضافة إلى الخصائص الشخصية للعاملين كل ذلك من شأنه أن يشعرهم بالإرهاق. كما تشير نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية على بعد الضغوط الاجتماعية كانت مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (79،768 %) ، وقد بلغت أعلى استجابة على هذا البعد الفقرة رقم (23) والتي تنص على " تكرار غياب الطلبة ذوي الأحتياجات الخاصة يشكل عائق حقيقي لتنفيذ الخطط" حيث بلغت نسبتها المئوية (91،884%) . ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة البرامج التي يقدمها العاملون في مجال التربية الخاصة والتي تحتاج إلى الالتزام التام من الطلبة، فتكرار غياب الطلبة يحول دون تنفيذ تلك البرامج والأنشطة والذي ينعكس بدوره على تنفيذ الخطط خاصة وان كل طالب أو طفل يشكل حالة بجد ذاتها وله البرنامج الذي يتوافق مع متطلباته و يتلائم مع حاجاته .

مناقشة الفرضيات :

مناقشة نتائج فحص الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس. على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ويعزو الباحث ذلك إلى كون أكثر من ثلثي عينة الدراسة هم من الإناث وبالتالي انعكست استجابتهم على باقي أفراد العينة ومن جهة أخرى فإن الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرضون لها هي نفس الضغوط. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصطفى والزين (2009) ودراسة القريوتي والخطيب (2009). وتختلف مع دراسة العابد وآخرون (2008) .

مناقشة نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (T) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون العاملين يخضعون لنفس القوانين وينفذون نفس البرامج ويتلقون نفس التدريب الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ومن ناحية أخرى فإن غالبية أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة هم من حملة البكالوريوس.وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الضريبي (2010) ودراسة العابد وآخرون (2008) وتختلف مع دراسة مصطفى والزين (2009) .

مناقشة نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية لمتغير سنوات الخبرة على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (T) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية . ويعزو الباحث ذلك إلى كون العاملين وبغض النظر عن خبرتهم فإنهم يواجهون نفس الضغوط ويخضعون لنفس القوانين وقد يكون الفرق فقط في كون ذوي الخبرة أكثر توافق مع هذه الضغوط في حين ذوي الخبرة القليلة يتمتعون بحماس أكثر لذلك لا توجد فروق ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العابد وآخرون (2008) ودراسة آسيا (2011) وتختلف مع دراسة العتيبي (2004) .

مناقشة نتائج فحص الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية لمتغير التخصص الأكاديمي ، يتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية لمتغير التخصص الأكاديمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية .ويعزو الباحث

هذه النتيجة إلى كون أكثر من نصف العينة هم من ذوي التخصصات ذات العلاقة بالعمل مع الفئات الخاصة، ومن جهة أخرى إن كافة العاملين يتلقون تدريب موحد حول كيفية التعامل مع هذه الفئة، ويعملون تحت نفس الظروف ويخضعون لنفس النظام .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آسيا (2011) وتختلف مع دراسة القريوتي والخطيب (2009)

توصيات

- العمل على إكساب العاملين مهارات في التفريغ الانفعالي بشكل دوري والتدريب على كيفية ضبط انفعالاتهم.
- ضرورة تصميم وتنفيذ بعض البرامج الوقائية التي تساعد العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق تكيف أفضل مع ظروف صعوبات العمل .
- تدريب مشرفين مهنيين متخصصين يتمتعون بالكفاءات والقدرات التي تعينهم على تقديم الاستشارات اللازمة للتصدي للضغوط النفسية والمهنية الناتجة عن العمل والتطوير المهني لدى العاملين.
- التأكد من مناسبة أعباء العمل والمهام الموكلة لقدرات ومؤهلات العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذ برامج دعم نفسي لهم بشكل دوري.
- عمل ورشات عمل تثقيفية لعائلات ذوي الإعاقات حول ضرورة الالتزام التام بدوام أطفالهم في مؤسسات التربية الخاصة وبيان المخاطر المترتبة على عدم الالتزام والغياب المتكرر .
- إجراء بعض الدراسات المسحية بهدف معرفة واستقصاء الأسباب والظروف التي تقف وراء الضغوط النفسية والمهنية لدا العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تقديم البرامج الداعمة للتغلب عليها والتخفيف منها .
- تكثيف الجهود للعمل على الحد من تلك الظواهر التي تعيق الأبحاث وتحفز العمل والانجاز .

المصادر والمَراجِع

المراجع العربية

١. أبو مصطفى، نظمي، والزين، ديبة، (٢٠٠٩) مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة. دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة، بمحافظات غزة. قسم علم النفس/ كلية التربية جامعة الأقصى/غزة / فلسطين مجلة الجامعة الإسلامي سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السابع عشر)، العدد الثاني، ص 347 -303 يونيو2009 ISSN 1726-6807،

٢. البتال، زيد محمد (1999) "الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة". جامعة الخليج العربي. البحرين.

٣. الحم، رائدة، (2006) دراسة مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في مملكة البحرين، جامعة البحرين، كلية التربية قسم علم النفس .

٤. الضريبي، عبد الله (٢٠٠٧)أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقاتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق، كلية جامعة دمشق

٥. آسيا، عفون (2011) الضغط النفسي المهني وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر .

٦. الضريبي، عبد الله، (2010)، أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق" مجلة جامعة دمشق –المجلد – 26العدد الرابع– 2010عبد الله الضريبي

٧. البطاينه، أسامة والجوارنة، المعتصم بالله، (2004) "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية،المجلد٢العدد(2)، ص 48–76.

٨. العابد وآخرون، (2008) المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف كلية التربية – قسم التربية الخاصة، السعودية.

٩. العتيبي، بندر، (2004) الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية كلية التربية –جامعة الملك سعود .

١٠.الفرح، عدنان(2001) الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة . جامعة الخليج العربي . البحرين .

١١.القريوتي، إبراهيم، والخطيب، فريد، (2009) الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة السنة الحادية والعشرون العدد 23.

١٢.القواسمة، أبو الرز، أبو موسى، أبو طالب، (2015) مناهج البحث العلمي /جامعة القدس المفتوحة، ص 264 .

١٣.أكرم سلامة، (2008، ص20) الضغوط النفسية أسبابها و طرق التخلص منها.

١٤.النجار، حسين (2004) الكفاية الذاتية المدركة لدى معلمي غرف المصادر وعلاقتها بأداء المعلمين و استنفاذهم النفسي، وتحصيل طلبتهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.عمان، الأردن .

١٥.حسين طاهر، (1993م) أثر الضغوط النفسية على الأطفال والكبار ودور أولياء الأمور تجاه المواقف الضاغطة . مجلة التربية . العدد (11) . الكويت : مركز البحوث التربوية . ص 35_47 .

١٦.حسين، محمد عبد المؤمن (1993) : أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني)، ع26، السنة السابعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 34–49.

١٧.زينب شقير، (1998م) مقياس مواقف الحياة الضاغطة . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

١٨.شقير، زينب (2002): مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية ،ص4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٩.طه عبد العظيم حسين، (2006،ص16) غدارة الضغوط النفسية والتربوية دار الفكر عمان الطبعة الأولى .

٢٠.طه، عبد العظيم حسين وسلامة، عبد العظيم) :(2006) استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان .

٢١.عبد الستار إبراهيم : الضغوط النفسية– نافذة نفسية علي الصحة والمرض، منشورات كلية الطب، جامعة الملك فيصل، 1418هـ ، 1998 .

٢٢.عبد الفتاح خليفات، عماد الزغول، مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي محافظة الكرك، وعلاقتها ببعض المتغيرات، (مجلة العلوم التربوية)علمية ومحكمة، نصف سنوية(عدد3،كلية التربية،جامعة قطر،2003).

٢٣.عبد الله، وفاق، والدومة، نصر،(2008) الضغوط الحياتية لدى معلمي مرحلة الأساس، وعلاقته بالتعليم بولاية الخرطوم، جامعة النيلين/ كلية الآداب/ قسم علم النفس .

٢٤.عبد الله، وفاق، ونصر الدين الدومة،(2007) الضغوط الحياتية لدى معلمي مرحلة

٢٥.عبد الوهاب، خالد، (2008) الضغوط النفسية وتأثيراتها، جامعة بني سويف، مصر الأساس وعلاقته بالتعليم بولاية الخرطوم، جامعة النيلين/كلية الآداب/ قسم علم النفس .

٢٦.عسكر، علي، (2000): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط2، ص35.

٢٧.فرح، علي و أمين نهلة، (2015) الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، (دراسة وصفية على الأمهات المترددات على العيادة النفسية بمستشفى السلاح الطبي بأمدرمان) قسم علم النفس بكية التربية/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

٢٨.محمد الشناوي ومحمد عبد الرحمن، (1994م) المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية . ط1 . القاهرة : مكتبة هارون الرشيدي (1999م) الضغوط النفسية طبيعتها _ نظرياتها _ برنامج لمساعدة الذات في علاجها . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .بة الأنجلو المصرية

٢٩.محمد عبد الرحمن (1999م) علم الاضطرابات النفسية والعقلية . الكتاب (1) . الجزء (2) . القاهرة : دار قباء .

٣٠.منصوري مصطفى، الضغوط النفسية والمدرسية وكيفية مواجهتها، منشورات قرطبة،المحمدية الجزائر2010.

٣١.نجيب، رنا، يحيى و خوله، (2001) " مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن "، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد 10 ، العدد 20 ، ص97.

٣٢.يوسف، جمعة، (2007) إدارة الضغوط، كلية الآداب – جامعة القاهرة .

٣٣.نشوة كرم عمار، (الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط) أ.ب (و علاقته بأساليب المواجهة، رسالة ماجستير جامعة الفيوم مصر 2007) .

المراجع الاجنبية

1. Brady، et al (2008) : What teacher factors influence their attributions for children's difficulties in learning?، British Journal of Educational

2. Gagnon، J. C.& Maccini، P. (2007). Gagnon، Joseph Calvin; Maccini، Paula Remedial and Special Education، v28 n1 p43-56

3. Jennett، H.K; Harris، S.L. & Mesibov، G.B. (2003). Commitment t philosophy، teacher efficacy، and burnout among teachers of children witAutism. Journal of Autism and Developmental Disorders، 33 (6)، 583-593

4. Kelly، A.; Carey، S.; McCarthy، S.& Coyle، C(2007). Ireland. European Journal of Special Needs Education،v22 n2 p161-181

5. Williams، et al (2004) : Teaching in mainstream and special schools: are the stresses similar or different ،British Journal of Special Education 31(3) pp157-162